الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين بدولة الكويت

د. محمد عبدالله العتيبي — المركز الوطني لتطوير التعليم

د. عبدالله راشد العازمي — الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف على درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

٢- ما درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

٣- هل تختلف درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف (الجنس- المؤهل- الخبرة)؟

وتكون مجتمع الدراسة من المديرين العاملين في التعليم الخاص لعام (٢٠٠٧/٢٠٠٨)، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (١٤٢) مديرا ومديرة وبلغت عينة الدراسة (٨٥) من المديرين ذكورا وإناثا، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه كأداة للدراسة تكونت من مجالين هما المجال الإداري وتكون من(١٢)فقرة، والمجال الفني وتكون من(١٣) فقرة.واظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجة محور الأداء الإداري كانت (٣.٩١) وهي درجة أداء متوسطة.وتراوحت دراجات المتوسطات الحسابية على فقرات المحور الادراي بين (٣.٤١- ٤.٧٣) وهي درجات بين الكبيرة والمتوسطة.واظهرت أن المتوسط الحسابي لدرجة محور الأداء الفني كانت (٣.٣٤) وهي درجة أداء متوسطة.وتراوحت دراجات المتوسطات الحسابية على فقرات المحور الفني بين (٢.٦٢- ٤.٣٠) وهي درجات بين الكبيرة والضعيفة.كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=٠.٠٥) على درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين سواء في متغيرا الجنس – المؤهل الدراسي – الخبرة)، وأوصت الدراسة بعمل دراسات مماثلة على المدارس الاجنبية فيما يتعلق بالأداء الإداري والفني لاعضاء هيئة التدريس والإدارة المدرسية .

الكلمات المفتاحية : الاداء الاداري - الاداء الفني - التعليم الخاص بالكويت.

Technical and administrative level of teachers in private Education of Arab schools from the point of view of headmasters

Abstract

The study aimed at recognizing the technical and administrative level of teachers in private education of Arab schools from the point of view of headmasters (2007-2008). The group of study reached (142) headmaster and headmistress. The sample of study consisted of (85) both headmaster and headmistress through simple random sample. To achieve the aim of the study the two researchers developed a questionnaire as a tool consisting of two domains,The administrative domain of (12) items, & The technical domain of (13) items.

The results of the study revealed that the frequency of the arithmetic means in the administrative domain varied between (3.41 – 4.73) high and intermediate frequency, while the frequency of the arithmetic means in the technical domain varied between (2.62 – 4.30) high and low frequency.

The results also showed no statistical significant differences at the level (□= 0.05) on the level of technical and administrative performance of teachers in private education of Arab schools from the point of view of headmasters among the variables (gender – qualifications – experience).

The study recommended carrying out similar studies on foreign school concerning the technical and administrative performance of the teaching staff and the school administration.

مقدمة :

تعتبر حاجة الإنسان إلي التعليم من الحاجات الأساسية التي يحتاج إليها في تعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه أخذاً وعطاءً. ومن أجل ذلك فإن المتتبع لحركة التعليم يري أنها تعبر عن حركة المجتمع في نضاله السياسي والاجتماعي من أجل الحرية والديمقراطية ثم من أجل التنمية والتقدم.

وقد ظهر التعليم الخاص في دولة الكويت مع اتساع حركة العمران، وتقدم البلاد نحو الازدهار، حيث زاد عدد الوافدين وتعددت جنسياتهم فاشتد الطلب علي التعليم نتيجة لذلك. ويتعذر قبول جميع أبناء الوافدين العرب للبلاد، سمحت الحكومة بإقامة مدارس خاصة عربية تسير علي منوال المناهج والخطط الدراسية المتبعة في المدارس الحكومية لاستيعاب من يرغب في التعليم منهم، مع متابعة وزارة التربية لتلك المدارس الخاصة فنياً وإداريا.فصدر أول قرار لتنظيم شئون التعليم الخاص في البلاد عن المجلس الأعلى بتاريخ ١٩٥٩/٢/١م وينص علي إنشاء قسم في الوزارة يتولي الإشراف علي المدارس الأهلية، وينظم علاقاتها مع الوزارة ومؤسسات الدولة من جهة، ومع أولياء الأمور من جهة أخري، ثم تطور القسم بتطور قطاع التعليم الخاص وأصبح "مراقبة" ثم إدارة كاملة الأجهزة التنفيذية والإشرافية، ثم أخيراً كان قرار الوزارة بإنشاء وتشكيل "إدارة التعليم الخاص" عام ١٩٧٣م تتبع وكيل الوزارة المساعد للتعليم الخاص. (التقرير الوطني حول تطور التربية الكويت- ١٩٩٢).

وللتعليم الخاص دوره المميز في هذه الناحية، محققاً للتوازن بين ما يحتاج إليه أفراد المجتمع وبين ما تحققه له نظم التعليم القائمة، وذلك في إطار معايير خاصة منها: مدي الوعي العام بأهمية التعليم ووظيفته، والقدرات المادية المتاحة، ومدي صعوبة الطريق الموصل للتقدم العلمي المستهدف (الألفي، ١٩٩٤م).

ويتعدد المدارس وتنوعها في التعليم الخاص (من عربية وأجنبية وثنائية لغة) في ضوء سعيها نحو تقديم جودة في نوعية التعليم لطلابها، ومن خلال رؤيتنا المنصفة لبعض أصحاب المدارس الخاصة، والتي تري بأن التعليم الخاص بشقيه العربي والأجنبي، استثمار بشري طويل الأمد يحقق التمييز في العملية (التعليمية- التعلمية) إذا أستغل الاستغلال الأمثل في بناء فلسفته وخططه ومناهجه وأدواته، كما يعتبر التعليم الخاص مكمل لدور لتعليم العام في الدولة

وكل منهما يسعي للتكامل وتقديم أفضل ما لدية للعملية (التعليمية- التعلمية) في الكويت.

وتحقيق الاستثمار البشري في التعليم بنوعه الخاص والعام يتوقف بالدرجة الأولي علي العنصر الأهم والمؤثر في العملية (التعليمية- التعلمية) ألا وهو المعلم.

والحديث عن المعلم في المنظومة التعليمية، أنما يعني أن تأثيراته الايجابية أو السلبية تفوق تأثيرات المناهج والمقررات الدراسية (عماره، ١٩٩٥).

ويشير (ناصر، ٢٠٠٤) إلي أن المعلم هو القيّم على تراث الجماعة، يحفظ تراثها وينقله للأجيال الجديدة، ويرسخ القيم، والعادات، والنظم والتقاليد، ويبّد المعلم كذلك يتشكل رجال المستقبل وعلمائه، ويتفق المهتمين بسيكولوجية المعلم، علي أن المعلم الكفء، هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة _في ضوء الأهداف التربوية_ في سلوك الطلبة. (ناصر، ٢٠٠٤).

كما يذكر(المشيقح، ٢٠٠٣) أن الإدارات التربوية الواعية في التعليم الخاص تهتم في تنظيراتها وخططها بتأهيل المعلم وتدريبه وتحدد لقبوله شروطاً ومواصفات معينة، كما توصي بعقد دورات للمعلم تأهيلية وتدريبيه قبل وأثناء الخدمة وقد كشفت العديد من الدراسات أن ضعف أداء المعلم في بعض مدارس التعليم الخاص العربية راجع لافتقاره لنماذج القوة والتأثير في طلبته وإنْ تحقق منه عطاء فالجانب السلبي منه هو الغالب.

كما أن بعض المعلمين في التعليم الخاص يدخل الفصل وليس لديه الجديد الذي يضيفه لأفكار الدرس، ويستجدي به عند تساؤلات الطلبة ومناقشتهم، بل قد تكون حصيلته العلمية في أفكار الدرس أقل مما ورد في الكتاب المدرسي المعد

للطلبة، فهي رواسب من شرح الدروس في الأعوام الماضية، ذلك أن عملية انتقائه واختياره للانخراط في تلك المهنة لا تخضع للمعايير والشروط المرسومة والمعتبرة في الأنظمة والقرارات التي توجب التفاضل والانتقاء بين جميع المتقدمين وتلزم استبعاد ذوى المؤهلات والتقديرات المتدنية، والمفتقرين للتأهيل التربوي بل يتم تعبئة بعض المدارس الخاصة العربية بكل من يقذف به القدر رغبة أو كرهاً لمجال التدريس. (المشيقح، ٢٠٠٣).

لذا فبقدر وقوفنا علي درجة أداء المعلم في التعليم الخاص، والاهتمام بوضع معايير لحسن اختياره وإعداده وتدريبه ومتابعته، وتلمس جوانب الضعف والقوة لديه وعلاجها، بقدر ما نحصل علي الجودة في العملية (التعليمية- التعلمية) من خلال تحسين جودة عملياتها ومخرجاتها.

لذلك جاءت تلك الدراسة كمحاولة للوقوف علي درجة ضعف أداء معلمي المدارس العربية في التعليم الخاص من وجهة نظر المديرين للعمل علي تلافيها، وتعزيز جوانب القوة إن وجدت وإبرازها، والخروج بنتائج وتوصيات تخدم العملية (التعليمية- التعلمية) في التعليم الخاص في المدارس العربية.

مشكلة الدراسة :

تشهد دولة الكويت تنامياً في التعليم الخاص والأهلي وفي عمق هذا النمو الكبير يلاحظ تزايد المدارس العربية الخاصة بشكل ملحوظ. ففي نهاية عام ١٩٨٨م بلغ عدد المدارس العربية "١٩ مدرسة" (التقرير الوطني لتطور التربية الكويت، ١٩٩٢م) ثم ازداد في عام (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) إلي "٦٢ مدرسة" في التعليم الخاص (الكندرى، ٢٠٠٦) ثم قفز هذا العدد سريعاً خلال عام واحد إلي "٧٩ مدرسة" عربية تابعة لإدارة التعليم الخاص (قسم التخطيط والإحصاء، ٢٠٠٧)

ومع هذا التزايد في إعداد المدارس العربية الخاصة في دولة الكويت يكون التساؤل مشروعاً في هذه القضية، حيث نجد أن التعليم في الكويت مجاني توفره الدولة لجميع الطلبة بدون استثناء، ومجانية هذا التعليم تشمل الكتب والخدمات الصحية، كما أنها تحظى بدعم حكومي كبير جداً حيث تستقدم الدولة خيرة المعلمين من مختلف البلدان العربية المعروفة بأدائها التربوي (وطفة والمطوع، ٢٠٠٦). ومع كل ذلك يلجأ المواطنين إلي المدارس الخاصة، لذلك تحاول الدراسة أن تقف علي درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين، ليتبين درجة الأداء الدقيقة لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية، علي ضوء ازدياد تلك المدارس، وزيادة رسومها مع وجود البديل في التعليم العام المجاني في الكويت.

وتتحدد المشكلة بالسؤال الرئيس التالي:

ما درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

٢- ما درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

٣- هل تختلف درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف (الجنس- المؤهل- الخبرة)؟

أهميـة الدراسـة :

تبرز أهمية الدراسة من خلال زيادة عدد المدارس الخاصة العربية وحضورها الكبير في المجتمع وزيادة رسومها في ظل التعليم العام المجاني.

كما تنبع أهمية تلك الدراسة كونها محاولة علمية جادة لتقديم صورة واقعية عن طبيعة درجة أداء معلمي التعليم الخاص في المدارس وتعدد شرائحها.

وتسلط هذه الدراسة الضوء علي مدارسنا التربوية الخاصة وبيان مدى ما تتمتع به من قوة أو ضعف من خلال النتائج التي ستسفر عنها تلك الدراسة وتوصياتها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين.

مصطلحات الدراسة:

١) الأداء الإداري:

هو الجانب في الأداء الذي يركز علي الالتزام بتحمل المسئولية وحسن التصرف والتعاون في مجال العمل والمحافظة علي الدوام، وتنفيذ القرارات واللوائح الإدارية والالتزام بأخلاقيات المهنة، والمحافظة علي الممتلكات العامة والقدرة علي التكيف مع المستجدات التربوية.

٢) الأداء الفني:

هو الجانب في الأداء الذي يركز علي القدرة علي تحقيق الأهداف التربوية بمستوياتها والتمكن من المادة العلمية والانتظام في إعداد الدروس وخطة المادة، والقدرة علي أداء الفصل والتنويع في الأنشطة والإجادة في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية واستخدام أساليب التقويم المتنوعة ومتابعة المتعلمين والمساهمة في حل مشكلاتهم.

٣) التعليم الخاص:

ويشمل جميع المؤسسات التربوية (التعليمية) الأهلية والخاص التي تتميز باستقلالها الإداري والمالي ويضاف إلي ذلك أن هذه المدارس تحظي باستقلال نسبي كبير فيما يتعلق بسياساتها التربوية وبرامجها التعليمية. وتكون هذه المدارس تابعة لهيئات أهلية، أو جمعيات خيرية محلية أو أجنبية أو أفراد من القطاع الخاص يتولون الأنفاق عليها من أموالهم أومن الأقساط المدرسية أو من الهبات والتبرعات المرتبطة بها وإدارتها، والإشراف عليها وقد عرفت المدرسة الخاصة في قانون التعليم بدولة الكويت بأنها: كل مؤسسة غير حكومية تقوم بصفة أصلية أو فرعية بالتربية والتعليم بمراحله المختلفة العام، والعالي، والديني، الفني، والمهني. ويشمل ذلك مدارس تعليم اللغات والمدارس المسائية والمراكز التي يتصل نشاطها بأحد فروع التعليم المشار إليه وكذلك رياض الأطفال غير الحكومية (وطفة، المطوع، ٢٠٠٦م)

٤) المدارس العربية:

وهي المدارس التي يقتصر فيها أساسا علي أبناء الجاليات العربية، مع التزامها بالمناهج المقررة التي تطبق في المدارس الحكومية وتلتزم بمناهج وزارة التربية في دولة الكويت وتسهم بدور فعال في تعليم أبناء الوافدين العرب وغيرهم من الكويتيين (وطفة والمطوع، ٢٠٠٦).

حدود الدراسة:

تجري هذه الدراسة في دولة الكويت علي جميع المديرين في المدارس العربية للتعليم الخاص الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠٠٧- ٢٠٠٨م)

الدراســات السابقــة

هناك العديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع التعليم الخاص، وغالباً ما تناولته من زوايا متعددة كمقارنة التعليم الخاص بالتعليم العام، وبعضها كان يبحث عن السبب في تسرب الطلبة من التعليم العام للخاص (العربي أو الأجنبي)، وبعض الدراسات تناول أداء معلمي التعليم الخاص ومستوياتهم الأكاديمية والمهنية، غيرانه لاتوجد دراسة تركز مباشرة علي درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص علي حد علمي وبحثي. فجاءت الدراسة الحالية لتضيف إلي تلك الدراسات من حيث الكشف عن درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية في دولة الكويت.

١- الدراسات العربيــة :

أجرى (الصانع وآخرون،١٩٨٥) دراسة للتعرف علي واقع التعليم الخاص في الكويت بناءاً على لجنة شكلت بقرار وزاري رقم ٨٥/٨٦ بتاريخ ١٩٨٥م، وقد التقت اللجنة ١٠٠ شخص من أصحاب المدارس الخاصة، وأولياء أمور الطلبة ومعلمين ونظار ومسئولين عن التعليم الخاص وقد قامت الدراسة بتقويم فاعلية عناصر العملية التعليمية مثل (المباني المدرسية- الصيانة والنظافة - الفصول الدراسية- التسهيلات التربوية- الخدمات الصحية - المعلمين وغيرهم) وأظهرت الدراسة أن الهيئة التدريسية في مدارس التعليم الخاص تعاني من قلة المؤهلات الجامعية في مرحلة الرياض الابتدائي، كما أن رواتب المعلمين متدنية عن نظراؤهم في التعليم العام، كما يعاني أعضاء الهيئة التدريسية في القطاع الخاص بصفة عامة، من عدم الاستقرار النفسي لانخفاض رواتبهم.

كما أجرت وزارة التربية في دولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٨٨)، دراسة ميدانية بعنوان "مدى التزام المدارس الخاصة في دولة الإمارات بقانون التعليم الخاص والواضح أن ضعف له ، وقد بينت الدراسة قصور كبير في تطبيق قوانين

التعليم الخاص في كثير من المدارس الخاصة من مثل تعدد المناهج والأهداف تبعاً لتعدد منطلقات تلك المدارس وأن هناك مدارس بعيدة كل البعد عن قيم مجتمع دولة الإمارات، وأن النظرة التجارية تغلب علي الجانب التربوي عند أصحاب المدارس، كما بينت الدراسة أن ٤٢٪ من المعلمين يدرسون مواد غير تخصصهم، و٤٩٪ من المعلمين في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائي غير مستوفين الشروط الواجب توافرها في المؤهل.

وأجرى (الغامدي والعسيري، ١٩٩٢)، دراسة بعنوان "دور المدارس الأهلية في التعليم دراسة مقارنة مع واقع المدارس الحكومية بالطائف"، وبينت الدراسة إلي أن هناك تفوقاً في مستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الأهلية في الرياض عن نظرائهم في المدارس الحكومية بصفة عامة، ويستثني من ذلك مادة الحساب والهندسة، كما أظهرت الدراسة وجود عجز في الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية في كلا النوعين من المدارس.

وفي دراسة أجرها (البكر، وفوزية، ١٩٩٥). احتلت الجوانب المتعلقة بكفاءة المعلمات العلمية والمهنية واستخدامهن الأساليب التربوية الجيدة أعلي مرتبة نحو سعي الإباء لإلحاق بناتهن في المدارس الخاصة يلي ذلك الجوانب المتعلقة بالجو الاجتماعي وشهرة المدرسة ومعقولية الأقساط.

وفي دراسة أجراها (الرقب، ٢٠٠٤م) حول المستوي المهني والتخصصي والمواد التي يدرسها المعلمون والمؤهل التربوي، وذلك بهدف الكشف عن النقص النوعي في المعلمين المؤهلين في مدارس التعليم الخاص وبلغت العينة (٢٠٩) معلم في مدارس عمان الأردنية وأظهرت الدراسة أن ذلك يؤثر علي كفاءة العملية التعليمية من خلال النقص في المعلمين المؤهلين تربوياً وأكاديمياً.

٢- الدراسات الأجنبية:

أجرى ديفيد هولدزكم وآخرون (١٩٨٩م) (Holdz Kom, David and Others) دراسة بعنوان "دراسة تتبعيه لتقييم أداء المعلمين" في مناطق تعليمية مختلفة في أمريكا، وتركزت الدراسة حول تحسين مهارات المعلمين، وقد احتاج لعمل دراسته ٣ زيارات فصلية للمعلمين لتقييمهم علي مدى٣سنوات من (٨٥- ٨٧م)، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٢٥٧) معلم في ١٥ مدرسة في مناطق مختلفة في أمريكا، وبينت نتائج الدراسة ضرورة تحسين أداء المعلمين والمقيمين لهم في هذا البرنامج وأوصت أن هذا التحسين يجب أن يكون ذو طبيعة تواصلية وتطويرية.

أجرى توبولنكي (١٩٩٤م) Topolnicki، دراسة بعنوان (القيمة المادية للمدارس الخاصة) بينت فيها إلي أن المستوى العلمي لأغلب المعلمين في المدارس الحكومية أفضل منه لدى المعلمين في المدارس الأهلية.

أجرت جوى (١٩٩٧م) Choy، دراسة بعنوان التعليم الأهلي العام دراسة حول الاختلاف بينهما، ووجد أن الإحصائيات أظهرت تقديم المدارس الحكومية لفرص تنافسية بين الطلبة أفضل مما تقدمه المدارس الأهلية، وأن المعلمين في المدارس الحكومية يمتلكون صفات تساعدهم علي استخدام أساليب تدريس أفضل منها لدى المعلمين في المدارس الأهلية، ولم تغفل الباحثة الإشارة إلى أن المعلمين في المدارس الحكومية يتقاضون رواتب أفضل من نظرائهم في المدارس الأهلية.

أجرى مارك شانيدر، وياجانك (٢٠٠٤م) (Mark Schnider, Yishang) دارسة بعنوان "تأثير التسهيلات الموجودة في المدارس على كفاءة المعلم وجودة أداءه" وكانت الدراسة مسحية من خلال مدارس الصف الثاني عشر في مدينة واشنطن دي سي وركزت هذه الدراسة على دور التقنيات والتسهيلات في المدارس على جودة أداء

معلميها، كما برز دور هذه التسهيلات في تحديد قرار المعلمين في ترك المدرسة أو البقاء فيها.

كما أجرى كسوزيو، وقلوسين جريسي (٢٠٠٦م) (Xu, Zeyu, Gulosino Charisse) دراسة بعنوان "ما تأثيرات جودة المعلم؟... أثر علاقة المعلم مع أولياء الأمور على أداء الأطفال في المدارس العامة والخاصة" وخلصت الدراسة أن ما يفعله المعلم أهم من المؤهلات التي يحملها، وأدانت هذه الدراسة استخدام مؤهلات المعلم وشهاداته لقياس الجودة في التعليم وخاصة في رياض الأطفال.

وأجرى مخائيل بودكورسكي (٢٠٠٧م) (Michael Podgursky) دراسة بعنوان المؤهلات مقابل أداء المعلمين ورواتبهم، وبينت الدراسة إنتاجية المعلم وأدائه يتأثر بعوامل عدة منها شخصية ومنها ما يتعلق بالحوافز ونظام المرتبات، وأوصت الدراسة بدعم مثل هذه الدراسات الميدانية الواسعة بتقييم تتبعي دقيق لأداء المعلمين.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

تؤكد الدراسات السابقة في بعض منها مثل دراسات (البكر وفوزية، ١٩٩٠) و(الغامدي والعسيري، ١٩٩٢) و(Xu, Zeyu, Gubsino, 2006) علي جودة التعليم في مدارس التعليم الخاص، وذلك لأسباب عديدة منها أن هذه المدارس تشكل بيئة تربوية مناسبة أكثر تطوراً من المدارس الحكومية، كما تتمتع تلك المدارس بكفاءة المعلمين وتأهيلهم التربوي العالي فيها بالإضافة إلي اهتمام تلك المدارس الخاصة بالأنشطة، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة. غير أن دراسة (الرقب، ٢٠٠٤م). و(Choy, 1997) و(Topolnicki, 1994) بينت إن المستوي الأكاديمي والمهني للمعلمين يؤثر علي جودة التعليم في مدارس التعليم الخاص،

حيث دلت تلك الدراسات علي قصور في التخصص والتأهيل التربوي للمعلمين في بعض المدارس مما أثر بدوره علي كثير من مخرجات التعليم الخاص هناك.

ويتضح مما سبق أن الدراسات الكويتية نادرة في مجال تقويم مستوي الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص، باستثناء دراسة وزارة التربية الخاصة بدراسة أوضاع المدارس الخاصة في الكويت، والتي تطرقت للتعليم الخاص في الكويت من خلال تقويم فاعلية عناصر العملية التعليمية فيها بشكل عام.

الإطار النظري للدراسة

١. معلم التعليم الخاص في دولة الكويت:-

سعت وزارة التربية في دولة الكويت ولا زالت، إلي تلبية حاجات المجتمع من التعليم من خلال توفير المعلمين الأكفاء والقادرين على تحقيق أهداف التربية، من طريق إعداد النشء والشباب إعداداً شاملاً في الجوانب (الروحية، والوجدانية، والعقلية، والجسمية، والاجتماعية) في كليات التربية، ومن خلال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما حرصت وزارة التربية علي استقطاب المعلمين بالتعاقد المحلي أو الخارجي، وبوضع معايير عالية لاختيارهم ثم انخراطهم في مدارس التعليم.

وبازدياد المدارس الخاصة في الكويت، مع تسهيل وزارة التربية ذلك التوجه على اعتبار أنه نوع من الاستثمار في التنمية البشرية من جهة، ويأتي رغبة لعدم استيعاب التعليم العام لإعداد الطلبة الوافدين من جهة أخرى، لذلك عملت الوزارة علي وضع أسس ومعايير لإنشاء المدارس الخاصة سواء فيما يتعلق بالمعلمين، أو المباني المقترحة، أو المناهج أو اللغة المستخدمة في التدريس أو أنظمة قبول الطلبة وتسجيلهم، و تنظيم الدوام المدرسي وغيره.انظر ملحق رقم (١) يوضح أعداد المدارس والطلبة والهيئة التدريسية والإدارية (المدارس العربية) التابعة لإدارة التعليم الخاص للعام الدراسي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) ومؤهلاتهم.

مشكلات تواجه معلمي التعليم الخاص في دولة الكويت:

إذا كان لكل عمل تجاربه وثماره، فلابد أن تكون له كذلك مصاعبه ومشكلاته، وقد تتعدد المشكلات من وجهة نظر وتقل من وجهة نظر أخرى، إلا أن تحديد هذه المشكلات بوضوح هو نصف الطريق نحو حلها لتأثيرها الواضح على أداء المعلمين وكفاءة المدرسة بشكل عام.

وقد حدد الباحثان من خلال الزيارات الميدانية ومقابلة مدراء المدارس العربية في التعليم الخاص هذه المشكلات في عدة نقاط كما يلي:

١- تكليف معلمي التعليم الخاص فوق طاقتهم سواءً في الحصص الدراسية أو الأعباء الإدارية المرهقة.

٢- وجود ثلاث مراحل تعليمية في مبني مدرسي واحد بشكل يؤثر علي الاستقرار في العمل الوظيفي والإداري للهيئة التدريسية ويودي إلي تداخل الاختصاصات بين الإدارات المختلفة.

٣- عدم إتاحة الفرصة لتدريب معلمي ومعلمات التعليم الخاص في إدارة التطوير والتدريب التابعة لوزارة التربية، وإن تم ذلك كان نظير رسوم يتحملها معلمي ومعلمات التعليم الخاص.

٤- عدم استقرار المعلمين في مدارسهم وتغييرهم أثناء العام الدراسي أو سنوياً في بعض المدارس مما يؤثر على فاعلية وكفاءة المعلم واستقرار المدرسة.

٥- إحساس المعلمين بغياب القوانين التي تحميهم وتدافع عن مكانتهم ومصالحهم من قبل أصحاب المدارس، يضعف العطاء والمبادرة والإبداع لديهم .

٦- تكليف المعلمين في المدارس الخاصة بتدريس عدة مراحل تعليمية داخل المبني المدرسي الواحد. وإرهاقهم بأكثر من ثلاث مقررات تعليمية لتدرسها مما يؤثر على عطاء المعلم وإنتاجه وبالتالي ينعكس على طلابه في الفصول الدراسية.

٧- تدني رواتب المعلمين في المدارس العربية التابعة للتعليم الخاص، مقارنة بالأعمال والأعباء المكلفين بها، إضافة أن الأفضلية في مرتبات معلمي التعليم الخاص مرتبطة بالمرحلة التي يدرسونها لها بالمؤهل والخبرة، مما يؤثر علي الاستقرار النفسي والاجتماعي لمعلمي التعليم الخاص.

٨- قلة الإمكانات المادية وشحها في بعض مدارس التعليم الخاص والتي تساعد المعلمين في إتمام مقرراتهم وطرق تدرسيهم مثل التقنيات التربوية وغرف العروض الضوئية والمختبرات العلمية وغيرها.

٩- عدم تهيئة غرف مناسبة لمعلمي التعليم الخاص في بعض المدارس، حيث يكون هناك خلط بين أكثر من قسم للمعلمين في غرف واحدة تنعدم فيها الخصوصية والسرية للأقسام، ناهيك عن الراحة النفسية المطلوبة للمعلم.

٢. **معايير لاختيار المعلم:** (الزعانين، جبران،٢٠٠٧م)

في ضوء التجارب المشار إليها وبالاطلاع على الأدب التربوي، يمكن تقسيم معايير اختيار المعلمين إلى المجموعات التالية:

أ. **معايير السمات الشخصية:** أن يكون متزنا انفعاليا،وأن يكون سليم الحواس،وأن يكون خاليا من عيوب النطق.

ب. **معايير المتطلبات المهنية:** أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، وأن يمتلك مهارات الاتصال والحوار،وأن يبدي مهارة في حل المشكلات،وأن يبدي مهارة القيادة.

ج. **معايير المتطلبات العلمية والثقافية:** أن يكون إلمامة جيدا بتخصصه وأساليب تعليمه، وأن يكون واسع الإطلاع ولديه ثقافة متنوعة.

د. **معايير المتطلبات الأخلاقية:** وأن يكون موضوعيا في أحكامه،وأن يكون قادراً على تقبل النقد من الآخرين.

٣ . تحديات تواجه اختيار المعلمين :

من أهم التحديات التي تواجه اختيار العناصر المناسبة لمهنة التعليم تتمثل فيما يلي:

١- عدم التأكد من توافر الخصائص التالية في المتقدمين: من مثل الرغبة في العمل في مهنة التعليم، مهارات التواصل والحوار، اكتساب الكفايات الأساسية، الثقافة العامة واتساع الأفق.

٢- تدني نظرة المجتمع إلى المعلم، والمعلم إلى نفسه.

٣- قصور مهنة التعليم عن تحقيق طموحات الشباب ورغبتهم في الصعود الاجتماعي.

٤- سوء الظروف التي يواجهها المعلم في عمله مثل نقص الإمكانات وضخامة العبء التدريسي، وكثرة المهمات التربوية والإدارية التي يكلف بها.

٥- ضعف فرص الترقية أمام المعلمين.

٦- الحاجة المستمرة للتنمية المهنية والذاتية التي تتطلبها مهنة التعليم أكثر من غيرها، وعدم توافر فرص مناسبة لهذه التنمية.

٧- النزعة التسلطية التي قد توجد في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وعدم إعطاء الاعتبار المناسب لوجهة نظر المعلم في مختلف جوانب العملية التعليمية.

٤- أدوار المعلم وخصائصه ووظائفه: (الزعانين، جبران،٢٠٠٧)

أ. أدوار المعلم:

تشير الدراسات إلى أن المعلم مطالب بأدوار متعددة يتمثل أبرزها في الأدوار التالية:

- مشخص تعلم،ومحفز للطلبة على التعلم،ومقوم لإنجازات الطلبة التعليمية،وباحث تربوي،ومعلم للتفكير ومدرب على مهاراته،ومدير لبيئة التعليم وعملية التعلم،ومخطط للتعليم ومنظم لخبرات التعلم،ومدير لوقت التعلم،ومرشد اجتماعي يساعد الطلبة على حل مشكلاتهم والتكيف.

وليتمكن المعلم من القيام بهذه الأدوار عليه الاستفادة من تكنولوجيا التعليم الحديثة ودمجها في العملية التعليمية.

- التحول من التعليم للجميع والتعليم الجماعي إلى التعليم لكل فرد والتعليم المفرد.
- التحول من التعليم النمطي المغلق إلى التعليم المفتوح.
- الحرص على التنمية المهنية المستمرة من خلال الدراسة الذاتية والتعلم المستقل والحرص على المشاركة الفاعلة في برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة.
- الإفادة من أدوات التقويم الذاتي ومن نتائجه في تحقيق النمو المهني المستمر.

جدول (١) الممارسات التعليمية الحالية والمطلوبة (للمعلم)

الممارسات التعليمية الحالية تركز على:	الممارسات التعليمية المطلوبة تركز على:
تنمية مهارات الحفظ والاستظهار	تنمية مهارات التجديد والابتكار
غرس قيم الاجترار والامتثال والإتباع	تدعيم مهارات التحليل والتفسير والإبداع
التدريب على ثقافة الحد الأدنى	التأكد على ثقافة الإتقان والجودة
تربية التشابه والتطابق والإتلاف	تربية التفرد والتميز والاختلاف
التدريب على ثقافة التلقي والتسليم	التدريب على مهارات الاستقصاء والتقويم
تنمية عادات الاعتماد على الآخر	غرس عادات الاعتماد على الذات
تكريس مهارات التعامل مع المألوف والمأهول	التدريب على المغامرة العلمية وارتياد المجهول

ب .الوظيفة الإدارية للمعلم:

جدول (٢) الوظائف الإدارية للمعلم

مهمات أساسية	مهمات فرعية ذات صلة
تنظيم وإدارة السجلات ذات الصلة بعمله	• يعد السجلات التي يحتاج إليها ويحفظها. • يوظف السجلات في التعليم والعمليات الأخرى ذات الصلة.
إدارة الصف	• يحدد العناصر المختلفة المؤثرة في عمليات إدارة الصف. • يناقش مع الطلبة القواعد والمبادئ المتصلة بحفظ النظام الصفي. • يتابع المشكلات المتصلة بإدارة الصف ويسعى لحلها.

تنظيم وإدارة الاختبارات	• يضع جدولا زمنيا للاختبارات. • يجهز الاختبارات في مواعيدها. • يشرف على إدارة الاختبارات.
إدارة الوسائل السمعية والبصرية	• ينظم سجلا خاصا بالوسائل السمعية البصرية التي يحتاجها. • يحفظ الوسائل السمعية البصرية في مكان يسهل الوصول إليه ويصونها.
إدارة الاتصال والتواصل مع الآخرين	• يحدد مجالات الاتصال والتواصل مع الأطراف المختلفة. • يختار أساليب الاتصال والتواصل المناسبة في التعامل مع الآخرين.

ج. الوظيفة الفنية للمعلم:

جدول (٣) الوظائف الفنية للمعلم

مهمات أساسية	مهمات فرعية ذات صلة
• التخطيط	• يحدد حاجات المعلمين في خصائصهم وخبراتهم. • يحلل محتوى التعلم إلى مكوناته الأساسية. • يحدد الأهداف التعليمية المرتبطة بالموضوع. • يختار استراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم اللازمة لتحقيق الأهداف. • يحدد طرائق وأدوات التقويم اللازمة لقياس التعلم
• تنظيم الأنشطة التعليمية والتعلمية	• يحدد استعداد الطلبة لتعلم الأهداف المخططة. • يستثير دافعية الطلبة واهتمامهم بالتعلم الجديد. • يستخدم طرائق التعليم والتعلم الأساسية ذات الصلة.

	• يعد ويوظف الوسائط السمعية والبصرية المخططة. • يوظف أساليب التواصل بأنواعها في تنظيم التعلم.
• قياس وتقويم التعلم	• يعد بنوداً اختباريه ملائمة لقياس الأهداف التعلمية. • يحلل نتائج الاختبارات ونتائجها ويفسرها. • يخطط إجراءات علاجية في ضوء نتائج الاختبارات. • يوظف أساليب التغذية الراجعة في التقويم والعلاج.
• تقديم خدمات توجيه وإرشاد	• يحدد مشكلات الطلبة المسترشدين ويصنفها حسب أولوياتها. • يقدم خدمات متصلة بالتوجيه والإرشاد في المجال الوقائي.
• إغناء المقرر	• يحلل النتائج إلى عناصره المختلفة. • يحدد الجوانب التي تحتاج إلى إثراء. • يثري المنهاج في ضوء الحاجات. • يطبق المادة الإثرائية ويقومها.
• إجراء البحوث الإجرائية	• يحدد المشكلات ذات الصلة بعمله ومهامه. • يصوغ فرضيات عمل لحل المشكلة المستهدفة. • يضع خطة لاختبار الفرضيات. • ينفذ الخطة ويقوم النتائج.
• النمو مهنياً في مجال عمله	• يحدد حاجته المهنية في ضوء مهامه ومسؤولياته. • يشارك في البرامج والأنشطة التي تلبي حاجاته. • ينفذ خططه الخاصة بالنمو المهني ويقوم تقدمه ذاتياً.

٤ .دور المعلم المستقبلي في ظل التفجر المعرفي والمعلوماتي:

من الدراسات المطروحة عن مستقبل التعليم أن المعلم لن يبقى حسب خبراء التعليم على مكانته المعهودة المسيطرة، بل سينافسه مصادر إلكترونية جديدة تستقطب من المعلم بعض المهام التي كان يمارسها. (بوقحوص،٢٠٠م).

هناك عدداً من الخصائص والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في معلم المستقبل لتمكنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب وهي:

١- يفترض أن يدرك معلم المستقبل أن دوره تغير فلم يعد قاصراً على التلقين وقياس مدى التخزين لهذه المعلومات في أذهان طلابه واستعادتهم لها في الاختبار، بل أصبح الميسر لعملية الذاتي للوصول إلى المعلومة وتدريب الطلبة على البحث عن المعلومة بأسهل الطرق وأسرعها وأسهلها وأحدثها وكذلك تعليم الطلبة على التفكير المنطقي والابتكار والإبداع. إذن أدوار معلم المستقبل سوف تتغير من ملقن إلى: (عبدالله، ٢٠٠٢م).

أ- مرسل، بمعني أنه يقوم بتعليم تلاميذه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمية.

ب - قادر على استخدام التقنية، بمعني أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يقلده ويحاكيه تلاميذه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها لتلاميذه والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، وقادراً على تعزيز تعلم تلاميذه.

ج- مدرب، بمعني أن يدرب تلاميذه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإشادات عندما يطلب منه.

د- متخذ قرار، أن يكون المعلم قادراً على اتخاذ القرار، ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم.

٢- يتعين على معلم المستقبل أن يدرك ومن خلال نظرة منهجية علمية متطورة موقعة وأهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح أو يتفهم أنه جزء من أسرته ومدرسته والتي هي بدورها جزء من مجتمعه المحلي ومن ثم وطنه الأكبر. والذي هو بدوره جزء من العالم العربي ثم العالم ككل، لكي يستطيع أن يحقق التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية والإسلامية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى (عبدالله، ٢٠٠٢م).

٣- يتوقع من معلم المستقبل أن مهنته تتطلب امتلاك كفايات معينة لممارستها [معرفية- مهنية- إنسانية] وهذه الكفايات يمكن اكتسابها وتنميتها فلابد من تطويرها ومواكبة مستجداتها خاصة وأننا في عصر تدفق المعلومات ومضاعفتها خلال فترات زمنية مستمرة وفقاً لمتغيرات العصر وأن الخبرات التربوية لابد من تحديثها دوماً من خلال برامج التدريب وبخاصة التدريب الذاتي المستمر وإعادة التدريب (نافع، ٢٠٠١م).

٤- يتعين علي معلم المستقبل في طرق البحث عن المعلومة أن يكون باحثاً، وليس الخبير في المعلومة نفسها، فقد تحول المعلم من خبير يعلم كل

شيء إلي ما يشبه المرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات، ويحتاج الطلاب إلي من يرشدهم.

٥- يتعين على معلم المستقبل أن يدرك أنه في عصر ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال المتطورة، فلم يعد هو الوحيد الذي يتلقي منه المتعلم المعارف والخبرات والاتجاهات فلابد والحالة هذه من توافر القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها مما يساعد في تنمية القدرة لدى المتعلمين على الاستغلال الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن طريق الكفؤة لمعالجتها وتشمل جمعها وتخزينها وتنظيمها واسترجاعها وتبادلها باستخدام احدث تقنيات التعليم القائمة على الحاسوب والتي تتضمن التعليم بمساعدة الحاسوب. والتعليم المحوسب، إضافة إلي الإفادة من إمكانات الوسائط التعليمية مثل الإنترنت وغيرها. والانتقال في العملية التعليمية التعلمية من التركيز على الحفظ في الذاكرة إلي العقل المدرب والذي يستعمل المعلومات ويوازن ويقارن بينها ويحللها من أجل الوصول إلي النتائج، فالهدف هو اكتساب الطلبة لمهارات التفكير والاستقصاء أو ما يسمي بـ" التكنولوجيا العقلية" (حداد، ٩٩م).

إجراءات الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات المنتدبين للعمل في مدارس التعليم الخاص العربية التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص لعام (٢٠٠٧- ٢٠٠٨م) والبالغ عددهم (١٤٢) مديرا ومديرة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (٨٥) مديرا ومديرة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، حيث بلغ عدد (ذ=٣٣ ، ث=٥٢) ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا للمؤهل الدراسي والجنس والخبرة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل الدراسي	دبلوم	١٣	١٣.٣
	جامعي	٦٥	٧٦.٥
المؤهل الدراسي	فوق جامعي	٧	٨.٢
الجنس	ذكور	٣٣	٣٨.٨
	إناث	٥٢	٦١.٢
الخبرة	اقل من ٢٠	٢١	٢٤.٧
	أكثر من ٢٠	٦٤	٧٥٣

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم تصميم استبانه لقياس درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية، وذلك بعد قيام الباحث بمراجعة للأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم تحديد محورين هما المحور الإداري والمحور الفني وقد وضع تحت كل محور من هذان المحوران (٢٠) فقرة، في الصياغة الأولية. وبغرض استجلاء مدى انسجام الفقرات مع محوري أداة الدراسة، والتحقق من دقة الصياغة، والسلامة اللغوية قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين في جامعة الكويت ووزارة التربية في دولة الكويت والذين أبدوا الملاحظات حولها، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها النهائي حيث أصبح لدينا في المحور الإداري (١٢) فقرة ، والمحور الفني (١٣) فقرة انظر رقم ملحق (٢)، وقد احتوت كل فقرة من فقرات أداة الدراسة على (٥) خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (likert) حيث أعطيت درجة كبير جدا (٥)، وكبير(٤)،ومتوسط(٣)،وقليل(٢)، وقليل جدا(١)، لكي يتسنى للمديرين والمديرات اختيار الخانة الملائمة لاتجاههم نحو أداء معلميهم، حيث اعتبرت المعايير التالية لقياس درجة الأداء الإداري والفني للمعلمين (٢.٩٩) فأقل ضعيف، ومن (٣ - ٣.٩٩) متوسط، ومن (٤ فما فوق) كبير.

صدق أداة الدراسة :

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداء المفحوصين , باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات

مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة الأولى

الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١.	٠,٧٢	٠,٠٠	٧.	٠,٧١	٠,٠٠
٢.	٠,٧٧	٠,٠٠	٨.	٠,٦٨	٠,٠٠
٣.	٠,٤٢	٠,٠٠	٩.	٠,٨٣	٠,٠٠
٤.	٠,٧٨	٠,٠٠	١٠.	٠,٧٦	٠,٠٠
٥.	٠,٧٦	٠,٠٠	١١.	٠,٨٤	٠,٠٠
٦.	٠,٨٣	٠,٠٠	١٢.	٠,٧٥	٠,٠٠

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس درجة الأداء (الإداري) لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

ولفحص معامل الصدق الداخلي للمقياس الثاني الخاص بالأداء الفني تم التحقق من صدق الأداة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداء المفحوصين، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة الثانية

الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
١.	٠,٧١	٠,٠٠	٨.	٠,٧٤	٠,٠٠
٢.	٠,٧١	٠,٠٠	٩.	٠,٧٠	٠,٠٠
٣.	٠,٧٢	٠,٠٠	١٠.	٠,٧٥	٠,٠٠
٤.	٠,٧٨	٠,٠٠	١١.	٠,٧٤	٠,٠٠
٥.	٠,٥٦	٠,٠٠	١٢.	٠,٦٥	٠,٠٠
٦.	٠,٨٢	٠,٠٠	١٣.	٠,٦٨	٠,٠٠
٧.	٠,٨٢	٠,٠٠			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟

ثبات أداة الدراسة:

أولا: تم حساب ثبات استقرار الأداء عن طريق إعادة التطبيق (test-retest).

حيث طبقت الأداء على (١٥) مديرا ومديرة من خارج عينة الدراسة، ثم كان إعادة تطبيق الأداة على نفس المجموعة بعد (١٤) يوما. تم التحقق من ثبات أداة الدراسة

بحساب معامل(Pearson correlation) على عينة الدراسة وقد بلغت قيمة الارتباط(٠.٩٣) وبذلك وجد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة جدا ٥ وكبيرة ٤ درجات، ومتوسطة ٣، و قليلة ٢ وقليلة جدا ١، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين والعكس صحيح . وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، و المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وقد تم فحص أسئلة الدراسة عند المستوى α=٠.٠٥، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت (t test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)، معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

عرض نتائج الدراسة

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول:

- **ما درجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟**

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات من فقرات محور الأداء الإداري والتي تظهر في الجدول التالي :

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص

الرقم	الفقرات للمجال الإداري	الحسابي	الانحراف
٣	أرى أن المعلمين يواظبون على الدوام باستمرار ويلتزمون بمواعيد العمل	٤,٧٣	٠,٥٢
٩	أعتقد أن المعلمين يلتزمون بالقرارات واللوائح الإدارية.	٤,١٥	٠,٧٩
١١	أرى أن المعلمين يتعاونون مع إدارة المدرسة لصالح العمل.	٤,٠٨	٠,٨٠
٨	أشعر أن المعلمين يظهرون بملابس نظيفة ومتسقة مع مهنتهم	٣,٩٩	٠,٧٧
١٠	أشعر أن المعلمين لديهم القدرة على تنظيم وقت العمل وإنجازه.	٣,٩٤	٠,٦٨
١٢	أعتقد أن المعلمين حريصون على متابعة النشرات الإدارية.	٣,٨٨	٠,٨٩
٧	أرى أن المعلمين يحافظون على الممتلكات العامة في المدرسة.	٣,٨٥	٠,٩٢
١	أرى أن المعلمين يحافظون على الممتلكات العامة في المدرسة.	٣,٨٣	٠,٨٦
٥	أرى أن المعلمين يجيدون فن التعامل مع زملائهم ويخدمونهم.	٣,٨٢	٠,٧٧
٤	أعتقد أن المعلمين يسلكون سلوكاً سوياً مع ما يدعون إليه.	٣,٧٨	٠,٦٩

٦	أعتقد أن المعلمين يحافظون على أسرار العمل في المدرسة.	٣,٤٢	٠,١
٢	أشعر أن المعلمين يطوّعون المواقف لخدمة العمل المدرسي وحسن الأداء.	٣,٤١	٠,٨٧

وبالنظر للجدول السابق يتبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين(٣.٤١ – ٤.٧٣)، حيث كان أعلاها فقرة

(أرى أن المعلمين يواظبون على الدوام باستمرار ويلتزمون بمواعيد العمل) ، وأدناها للفقرة (أشعر أن المعلمين يطوعون المواقف لخدمة العمل المدرسي وحسن الأداء).

وبالرجوع لمعيار الأداء الذي تم اعتماده، تبين أن درجة الأداء الإداري لفقرات محور الأداء الإداري التي حصلت على درجة أداء كبيرة كانت على الفقرات (أرى أن المعلمين يواظبون على الدوام باستمرار ويلتزمون بمواعيد العمل، أعتقد أن المعلمين يلتزمون بالقرارات واللوائح الإدارية، أرى أن المعلمين يتعاونون مع إدارة المدرسة لصالح العمل).

بينما فقرات محور الأداء الإداري التي حصلت على درجة أداء متوسط كانت على الفقرات (أشعر أن المعلمين يظهرون بملابس نظيفة ومتسقة مع مهنتهم، أشعر أن المعلمين لديهم القدرة على تنظيم وقت العمل وإنجازه، أعتقد أن المعلمين حريصون على متابعة النشرات الإدارية، أرى أن المعلمين يحافظون على الممتلكات العامة في المدرسة، أرى أن المعلمين يجيدون فن التعامل مع زملائهم ويخدمونهم، أعتقد أن المعلمين يسلكون سلوكاً سوياً مع ما يدعون إليه، أعتقد أن المعلمين يحافظون على أسرار العمل في المدرسة، أشعر أن المعلمين يطوّعون المواقف لخدمة العمل المدرسي وحسن الأداء). ولم يكن هناك أي درجة أداء ضعيفة على محور الأداء الإداري للمعلمين.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني:

- **ما درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين؟**

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات من فقرات الأداء الفني والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص

الرقم	فقرات مجال الأداء الفني	الوسط	الانحراف
٥	أجد أن المعلمين يلتزمون بخطة المقرر الدراسي الصادرة من التوجيه.	4.30	.70
١٢	أرى أن التوجيه الفني يزور المعلمين في المدرسة.	3.78	.92
٤	أشعر أن المعلمين يلتزمون بتحضير الدروس ذهنياً وكتابياً.	3.77	.77
٣	أرى أن المعلمين متمكنين من موادهم التعليمية في الحصص الدراسية.	3.57	.74
١٣	أشعر أن التوجيه الفني للمواد يحرص على تنمية المعلمين مهنياً.	3.56	1.00
١١	أجد أن المعلمين لديهم القدرة على إدارة الفصل بمرونة وحزم.	3.37	.75
٦	أشعر أن المعلمين لديهم قدرة ومعرفة في أساليب التدريس المختلفة.	3.21	.74

٢	أشعر أن المعلمين يستطيعون تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها	3.15	.77
١	أعتقد أن المعلمين لديهم معرفة بمستويات الأهداف التربوية.	3.14	.88
٩	أرى أن المعلمين ينوّعون في أساليب تقييمهم لطلابهم في الحصة.	3.03	.79
٧	أرى أن المعلمين يجيدون تنويع الأنشطة في المادة التعليمية لتقريب المفاهيم للطلبة.	3.02	.92
١٠	أشعر أن المعلمين يهتمون بمشاكل طلابهم ويتابعونها خارج الحصة.	2.88	.98
٨	أشعر أن المعلمين يستخدمون التقنيات التربوية المختلفة في حصصهم التدريسية.	2.62	.97

وبالنظر للجدول السابق يتبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين(٢.٦٢ – ٤.٣٠)، حيث كان أعلاها لفقرة

(أجد أن المعلمين يلتزمون بخطة المقرر الدراسي الصادرة من التوجيه). وأدناها لفقرة (أشعر أن المعلمين يستخدمون التقنيات التربوية المختلفة في حصصهم التدريسية).

وبالرجوع لمعيار الأداء الذي تم اعتماده، تبين أن درجة الأداء لفقرات محور الأداء الفني التي حصلت على درجة أداء كبيرة كانت على الفقرة (أجد أن المعلمين يلتزمون بخطة المقرر الدراسي الصادرة من التوجيه) .

بينما فقرات محور الأداء الفني التي حصلت على درجة أداء متوسط كانت على فقرات (أرى أن التوجيه الفني يزور المعلمين في المدرسة، أشعر أن المعلمين يلتزمون بتحضير الدروس ذهنياً وكتابياً، أرى أن المعلمين متمكنين من

موادهم التعليمية في الحصص الدراسية، أشعر أن التوجيه الفني للمواد يحرص على تنمية المعلمين مهنياً، أجد أن المعلمين لديهم القدرة على إدارة الفصل بمرونة وحزم، أشعر أن المعلمين لديهم قدرة ومعرفة في أساليب التدريس المختلفة، أشعر أن المعلمين يستطيعون تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها، أعتقد أن المعلمين لديهم معرفة بمستويات الأهداف التربوية، أرى أن المعلمين ينوّعون في أساليب تقييمهم لطلابهم في الحصة، أرى أن المعلمين يجيدون تنويع الأنشطة في المادة التعليمية لتقريب المفاهيم للطلبة).

وكانت فقرات محور الأداء الفني التي حصلت على درجة أداء ضعيف هي فقرات (أشعر أن المعلمين يهتمون بمشاكل طلابهم ويتابعونها خارج الحصة، أشعر أن المعلمين يستخدمون التقنيات التربوية المختلفة في حصصهم التدريسية).

السؤال الثالث:

- **هل تختلف درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف (الجنس – المؤهل الدراسي – الخبرة) ؟**

أولا: عرض نتيجة متغير الجنس:

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t-test) للفروق في درجة الأداء (الإداري والفني) لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الجنس ، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار ت (t test) للفروق في درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكور	٣٣	3.54	.526	٨٣	٠.٨٤	٠.٤٠
إناث	٥٢	3.65	.60			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=٠.٠٥ درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الجنس.حيث كانت النتائج متقاربة ومتوسطة، سواء لدى الذكور منهم بمتوسط حسابي (3.54)، أو الإناث بمتوسط حسابي (3.65).

ثانيا : عرض نتيجة متغير المؤهل الدراسي :

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الأداء (الإداري والفني) لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير المؤهل الدراسي ، حيث كانت النتائج متقاربة والتي تظهر في الجدولين التاليين:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مستويات متغير المؤهل الدراسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	١٣	٣,٦٦	٠,٧٢
جامعي	٦٥	٣,٦٢	٠,٥٧
فوق جامعي	٧	٣,٤٨	٠,٤١
مجموع	٨٥	٣,٦١	٠,٥٧

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير المؤهل الدراسي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢	.158	0.08	0.23	.79
داخل المجموعات	٨٢	27.71	0.34		
المجموع	٨٤	27.87			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=٠.٠٥ درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير المؤهل الدراسي.

ثالثا: عرض نتيجة متغير الخبرة:

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t- test) للفروق في درجة الأداء (الإداري والفني) لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الخبرة ، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول (١٢)

اختبارات (t test) للفروق في درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الخبرة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
20-5	٢١	3.61	0.55	٨٣	٠.٠٥	٠.٩٦
أكثر من ٢٠	٦٤	3.62	0.59			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى(α=٠.٠٥) لدرجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين باختلاف متغير الخبرة،حيث كانت

النتائج متقاربة و المتوسطة، سواء لدى من عندهم خبرة (5- ٢٠) منهم بمتوسط حسابي(3.61)، والخبرة (الأكثر من بمتوسط حسابي (3.62).

مناقشة نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة المديرين؟

وأظهرت نتائج الدراسة على السؤال الأول"ما درجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة المديرين؟ "أن درجة الأداء الإداري لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية كانت بين (الكبيرة والمتوسطة) على فقرات المحور الإداري ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٤١ – ٤.٧٣) ، ويعزو الباحث ذلك أن غالبية معلمي التعليم الخاص في المدارس العربية لديهم إحساس بالمسئولية الإدارية ، ومحافظة عالية على الدوام واللوائح والنشرات الإدارية كونهم ينتمون إلي القطاع الخاص الذي يكافئ المجتهد ويعاقب المتخاذل ، كما أن معلمي المدارس الخاصة إقامتهم في البلد على أصحاب المؤسسات التعليمية وبالتالي فهم حريصون على الالتزام بالتوجيهات الإدارية لأصحاب المدارس وللمدراء المساعدين للمحافظة على بقائهم أعوام متتالية في مهنتهم الوظيفية.

و فيما يتعلق بمناقشة نتائج السؤال الثاني "ما درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة المديرين؟" فقد أظهرت النتائج أن درجة الأداء الفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية كانت بين (المتوسطة والضعيفة) على فقرات المحور الفني حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٢ – ٣.٧٨) ، ويعزو الباحث ذلك إلى تدني مؤهلات معلمي التعليم الخاص في المدارس

العربية حيث من بينهم مؤهلات ثانوية عامة ودبلوم كما هو موضح في أدبيات الدراسة بالأعداد، وقلة خبرتهم التدريسية ، فلا يوجد شرط الخبرة عن التقدم لوظيفة معلم في التعليم الخاص، كما يعزو الباحث في ضعف معلمي التعليم الخاص في الجانب الفني لبعض الأمور منها تدني مستوى المرتبات لمعلمي المدارس العربية في التعليم الخاص مما يؤثر على الجانب النفسي والمستوي الاجتماعي والمعيشي للمعلمين فيقلل بالتالي من عطاء المعلمين ودافعهم نحو الانجاز ورفع كفاءتهم التدريسية، كما أن لقلة الدورات التدريبية والمهنية الممنوحة لهم ، وحاجتهم للتقنيات التربوية والوسائل التعليمة لمساعدتهم في التدريس قد ساهم في ضعف الجوانب الفنية لديهم بشكل عام.وتتفق تلك الدراسة مع الدراسات (Topolnick, 1994) و (Michael Podgursky,2002) و(Mark Schneider.Yishang , 2007).

و أظهرت نتائج السؤال الثالث" هل تختلف درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة المديرين باختلاف (الجنس – المؤهل الدراسي – الخبرة) ؟" كما هو مبين في الجداول رقم (٩) و(١٠) و(١١) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين سواء على متغير (الجنس – المؤهل الدراسي – الخبرة) ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية :

أن المشكلات في المؤسسات التعليمية الخاصة وخصوصا فيما يتعلق بالجانب الإداري والفني متشابه وموحدة في كل المدارس الخاصة العربية فلا ريب أن لا توجد فروق على ذلك بين المدرين والمديرات تعزى لأي من متغيرات الدراسة الثلاثة.

يلاحظ التشابه والتساوي في متغيرات المؤهل والخبرة لدى أعداد المدراء والمديرات، ففي متغير المؤهل الدراسي نجد أن (٦٥) من أفراد العينة متساوي بالمؤهل الجامعي من أصل (٨٥) ، وكذلك في متغير الخبرة نجد أن (٦٤) من أفراد العينة متشابه بسنوات الخبرة من أصل (٨٥) ، بينما في متغير الجنس يجد الباحث أن كل(الذكور والإناث) لهم نفس الهموم والاتجاهات نحو مشكلات المؤسسات التعليمية الخاصة فيما يتعلق بالأداء الإداري والفني بشكل عام.

التوصيات:

بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة على درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية، يوصي الباحث ببعض التوصيات التالية التي يري أن من شأنها الرقي إلى المستوي المطلوب في الجانب الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية كما يلي:

أولا : التوصيات فيما يتعلق بأصحاب المدارس الخاصة:

- الطلب من أصحاب المدارس الخاصة بضرورة توفير الإمكانات والتسهيلات التقنية المساعدة لعملية التدريس مثل (التقنيات التربوية – غرف العروض الضوئية – المختبرات اللغوية).
- إلحاق معلمي المدارس العربية الخاصة بدورات تدريبية تابعة لوزارة التربية في الجوانب المهنية والفنية، مقابل مبالغ يتحملها أصحاب المدارس ووزارة التربية لتسهم في رفع الكفاءة المهنية والفنية لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية.

- عدم تكليف معلمي المدارس العربية الخاصة فوق طاقتهم سواء في الأعباء الإدارية المرهقة أو التدريس لأكثر من مرحلة دراسية، أو زيادة في نصاب الحصص والمقررات التدريسية.
- الطلب من أصحاب المدارس بفصل المراحل التعليمية عن بعضها في المبنى المدرسي، حتى لا تتداخل الاختصاصات والعمل بين الادرات وللمساهمة في الاستقرار الوظيفي والمهني والإداري للإدارة المدرسية مما ينعكس إيجابا على معلمي التعليم الخاص وكفاءة المدرسة بشكل عام.

ثانيا: التوصيات فيما يتعلق بالإدارة العامة للتعليم الخاص:

- ضرورة وضع آلية من خلال نشرات أو تعاميم تلزم أصحاب المدارس الخاصة في المساعدة والتعاون للارتقاء في الجانب الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية.
- تفعيل وتكثيف زيارات التوجيه الفني للمواد لمدارس التعليم الخاص العربية للمساهمة في النهوض في الجانب الفني والمهني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية.
- إشراك المسئولين في الإدارة العامة للتعليم الخاص والتوجيه الفني في عمل دورات تأهيلية وتدريبية لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية مع بداية العام الدراسي وخلاله لتسهم في رفع كفاءة المعلمين الفنية والإدارية.
- إقامة زيارات مشتركة بين المدارس الخاصة بعضها مع بعض ومع مدارس التعليم العام، في عمل دروس ريادية وورش عمل تعليمية وندوات تخدم المعلمين والعملية التعليمية.

- القيام بعمل دراسات مماثلة على المدارس الأجنبية فيما يتعلق بالأداء الإداري والفني لأعضاء هيئة التدريس
- الإدارة المدرسية .

المراجع

الألفي، أبوصالح، (١٩٩٤)، التعليم الخاص حاضره ومستقبله ودوره في التنمية الاجتماعية، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المؤتمر العلمي الثالث.

التعليم الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة ومدى التزامه بالقوانين واللوائح المنظمة له (دراسة ميدانية)، ١٩٨٨م- وزارة التربية - قسم التخطيط والتقويم، الإمارات.

الرقب، صالح، (٢٠٠٤م)، مشكلة نقص المعلمين المؤهلين تربوياً، عمان، "الجامعة الأردنية".

الزعانين، دمال، جبران، وحيد، (٢٠٠٧م)، معايير اختيار المعلم في فلسطين ومقارنته بمعايير عالمية، غزة:وكالة الغوث.

الصانع، محمد وآخرون، (١٩٨٦)، لجنة دراسة أوضاع المدارس الخاصة في دولة الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي.

الغامدى، سراج ومحمد العسيرى، (١٩٩٢)، دور المدارس الأهلية في التعليم. دراسة مقارنة مع واقع المدارس الحكومية بالطائف، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٢٥، ص٢١٩- ٢٧١.

الكندرى، محمد (٢٠٠٠٦)، دور المعلم الكويتي في التعليم الخاص، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس والثلاثين لجمعية المعلمين الكويتية، إشراقات مستقبلية في تطوير التعليم.

المشيقح، عبد الرحمن ، (٢٠٠٣م)، التعليم في الوطن العربي رؤية حول الواقع والمأمول، ط (٢)، بريدة: دشن للخدمات الإعلامية.

بوقحوص، خالد أحمد، اتجاهات تطوير التعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التعاون، البحرين، العدد٥١، ٢٠٠.

بير البكر، فوزية بكر، (١٩٩٥م)، دراسة مسحية لاتجاهات الوالدين نحو إلحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، رسالة الخليج العربي.

حداد، وديع، التعليم والتنمية الوطنية لعصر العولمة والمعلومات، مجلة المعرفة، العدد ٣٥، (١٩٩٩م).

عابدين، محمد عبد القادر، (١٩٩٩م) أسباب إلحاق الوالدين أبنائهم بالمدارس الخاصة، فلسطين: غزة.

عبد الله، علي، العولمة والأبعاد المستقبلية، مجلة النبأ، العدد ٥٧، (٢٠٠٢م).

عمار، حامد، (١٩٩٥م)، من همومنا التربوية والثقافية، مدينة نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.

ناصر، إبراهيم، (٢٠٠٤م)، مقدمة في التربية، ط (١٣)، عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

نافع، عبد المنعم، التحديات الثقافية المعاصرة وتنشئة الطفل العربي مجلة رؤى، النادي الأدبي بحائل، العدد ٧، (٢٠٠١م).

وزارة التربية – دولة الكويت، قسم التخطيط والإحصاء – (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨).

وطفة، علي أسعد، المطوع، فرح، (٢٠٠٦م)، لماذا يلحق الآباء أبناءهم بالمدارس الخاصة الأجنبية في دولة الكويت، الكويت: المجلة التربوية.

المراجع الأجنبية :

Choy, Susan, (1997).P. Public and private schools: how do they differ? Finding from "the condition of education, 1997" no.12. District of Columbia: eric cleqringhouse, eric – no: ED411593, 1997.

Hold Zkom, David And Others, (1989).Paper Presented at the Annual Meeting of the American Education Research Associating (San Francisco, Ca March 1989)Eric # ED 343864.

Michael Podgursky,(2007). Credentials versus Performance; Review of the teacher Performance Pay Research, 2007, Vol.82.No.4. Pages 551-573.

MarkSchneider.(2004). The quality & school facilities, 2004, Department of political science, NY11791-4392.

Topolnicki, denise M.(1994). why private schools are rarely worth the money: v23 nl0 p89-106,108,110,112, October 1994.

Xu, Zeyu, Gulosino, Charisse.(2006). How Does Teacher Quality Matter? The effect of teacher – parent partnership on early childhood performance in public and private schools – sep 2006. Vol.14.issue3. p345-367, 22p, 7 charts.

ملحق رقم (١)

يمثل أعداد المدارس والطلبة والهيئة التدريسية والإدارية (المدارس العربية) التابعة لإدارة التعليم الخاص العام الدراسي (٢٠٠٦ -٢٠٠٧م)

ويتضح من خلال الجدول رقم (١) ورقم (٢) أعداد المدارس والطلبة التابعة لإدارة التعليم الخاص للعام الدراسي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧م)

جدول رقم (١)

يمثل أعداد المدارس والطلبة والهيئة التدريسية والإدارية (المدارس العربية) التابعة لإدارة التعليم الخاص للعام الدراسي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧م).

البيان	ك	غ ك	مجموع	عدد المدارس
طلبة المدارس العربية	١٣٠٧٦	٧٢٩٣٢	٨٦٠٠٨	٧٩
طلبة الاحتياجات الخاصة	٩٠٦	٧٢	٩٧٨	٥
مدرسين المدارس العربية	٤١	٤٩٣٦	٤٩٧٧	-
مدرسين الاحتياجات الخاصة	٦	٢٧١	٢٧٧	-
الهيئة الإدارية	٢٦٨	٦٢٤	٨٩٢	-

جدول رقم (٢)

يمثل أعداد المدارس والطلبة والهيئة التدريسية والإدارية (المدارس الأجنبية)

التابعة لإدارة التعليم الخاص العام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م)

البيان	ك	غ ك	مجموع	عدد المدارس
طلبة المدارس الأجنبية	٢٨٩٧٢	٦٢٨٣٥	٩١٨٠٧	٨٣
طلبة الاحتياجات الخاصة	٩٩٠	١١٨	١١٠٨	٨
مدرسين المدارس الأجنبية	٢٥٨	٥٣٠٥	٥٥٦٣	-
مدرسين الاحتياجات الخاصة	٢٠	٤٨٦	٥٠٦	-
الهيئة الإدارية	١٩٩	١٠٧١	١٢٧٠	-

ملحق رقم (٢)

(استبانة دراسة)

"درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين"

عزيزي المدير / عزيزتي المديرة

يقوم الباحثان بعمل دراسة بعنوان "درجة الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين"

وتتضمن مجالين هما:

١) مجال الأداء الإداري.

٢) مجال الأداء الفني.

متمنيان أن تكون الإجابات موضوعية، ومناسبة لكل فقرة تختارونها، وذلك بوضع إشارة (×) أمامها. راجين منكم التعاون وللعلم البيانات سرية وتستخدم للبحث العلمي فقط .

مع خالص التحية،،،

البيانات الشخصية :

١- **الجنس:** ☐ ذكر. ☐ أنثى.

٢- **المؤهل:** ☐ ثانوي. ☐ دبلوم.

☐ جامعي. ☐ فوق جامعي.

٣- **الخبرة في التدريس:** ☐ ٥- ٢٠عام. ☐ أكثر من ٢٠عام.

	الفقـــــــرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مجـــال المحـــور الإداري:						
١.	أرى أن المعلمين يتحملون المسئولية الإدارية في المدرسة.					
٢.	أشعر أن المعلمين يطوّعون المواقف لخدمة العمل المدرسي وحسن الأداء.					
٣.	أرى أن المعلمين يواظبون على الدوام باستمرار ويلتزمون بمواعيد العمل.					
٤.	أعتقد أن المعلمين يسلكون سلوكاً سوياً مع ما يدعون إليه.					
٥.	أرى أن المعلمين يجيدون فن التعامل مع زملائهم ويخدمونهم.					
٦.	أعتقد أن المعلمين يحافظون على أسرار العمل في المدرسة.					
٧.	أرى أن المعلمين يحافظون على الممتلكات العامة في المدرسة.					
٨.	أشعر أن المعلمين يظهرون بملابس					

	نظيفة ومتسقة مع مهنتهم.					
٩.	أعتقد أن المعلمين يلتزمون بالقرارات واللوائح الإدارية.					
١٠.	أشعر أن المعلمين لديهم القدرة على تنظيم وقت العمل وإنجازه.					
١١.	أرى أن المعلمين يتعاونون مع إدارة المدرسة لصالح العمل.					
١٢.	أعتقد أن المعلمين حريصون على متابعة النشرات الإدارية.					
مجـــال الأداء الفنـــي:						
١.	أعتقد أن المعلمين لديهم معرفة بمستويات الأهداف التربوية.					
٢.	أشعر أن المعلمين يستطيعون تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها.					
٣.	أرى أن المعلمين متمكنين من موادهم التعليمية في الحصص الدراسية.					
٤.	أشعر أن المعلمين يلتزمون بتحضير الدروس ذهنياً وكتابياً.					
٥.	أجد أن المعلمين يلتزمون بخطة					

	المقرر الدراسي الصادرة من التوجيه.					
٦.	أشعر أن المعلمين لديهم قدرة ومعرفة في أساليب التدريس المختلفة.					
٧.	أرى أن المعلمين يجيدون تنويع الأنشطة في المادة التعليمية لتقريب المفاهيم للطلبة.					
٨.	أشعر أن المعلمين يستخدمون التقنيات التربوية المختلفة في حصصهم التدريسية.					
٩.	أرى أن المعلمين ينوّعون في أساليب تقييمهم لطلابهم في الحصة.					
١٠.	أشعر أن المعلمين يهتمون بمشاكل طلابهم ويتابعونها خارج الحصة.					
١١.	أجد أن المعلمين لديهم القدرة على إدارة الفصل بمرونة وحزم.					
١٢.	أرى أن التوجيه الفني يزور المعلمين في المدرسة.					
١٣.	أشعر أن التوجيه الفني للمواد يحرص على تنمية المعلمين مهنياً.					